الرسالة الثانية

الحيز الإلهي والسري

قراءة الكتاب المقدس: يو ١٤:١٠–١١؛ ١٦–٢٠؛ ١كو ١٥:٤٥؛ ٢كو ٣:١٧–١٨؛ ١٣:١٤؛ غل ٣:١٤

١. **يحتاج جميع القديسين في استرداد الرب إلى رؤية واضحة، ورؤية تتعلق بالحيز المادي والحيز الإلهي والسري– أم ٢٩:١٨؛ أع ٢٦:١٩:**

أ. نحتاج إلى تقدير الحيز الإلهي والسري من خلال التأثر بتباين حاد: أرضي مقابل سماوي، قضائي مقابل عضوي، موضوعي مقابل شخصي، مادي مقابل سري– رو ٥:١٠؛ عب ٨:١.

ب. نحتاج للدخول في حيز، ومجال، ومملكة، أعلى بكثير من الحيز الذي نحن به الآن؛ هذا الحيز الأعلى هو الحيز الإلهي والسري.

ج. ندخل في الحيز الإلهي والسري عن طريق رؤية هذا الحيز؛ من ناحية الأمور الروحية، الرؤية هي الدخول يو ٣:٣، ٥.

٢. **الله الثالوث ذاته هو حيز إلهي وسري– ١٤:١٠–١١:**

أ. إن الله الثالوث –ثلاثة الثالوث الإلهي– كلي الوجود، كائنون معاً، وأحدهم في الآخر، وعلى هذا النحو، فإن الآب والابن والروح هم حيز إلهي وسري، حيث ثلاثة الثالوث الإلهي يحلون أحدهم في الآخر– مت ٢٨:١٩؛ ٢كو ١٣:١٤.

ب. بحسب يوحنا ١٤:١٠ و١١، الابن في الآب، والآب في الابن؛ يشير هذا إلى أن الآب يتجسد في الابن والابن هو تجسد الآب، ويشكلان حيزاً إلهياً وسرياً، حيز الله الثالوث.

٣. **إن الحيز الإلهي والسري الذي بوسعنا الدخول إليه اليوم والعيش فيه ليس في الواقع مجرد الحيز الإلهي والسري لله الثالوث؛ إنه الحيز الإلهي والسري للروح المكتمل والمسيح الروح في ١:١٩؛ رو ٨:٩؛ ٢ كو ٣:١٧–١٨؛ غل٣:١٤:**

الرسالة الثانية (تابع)

أ. يكشف الكتاب المقدس أن الروح قد أصبح الروح المكتمل والكلي الشمول والمُركب– يو ٣٩:٧؛ ١٦:١٤–١٧؛ ٢٢:٢٠؛ رو ٩:٨؛ في ١٩:١:

١– يشير مُصطلح الروح المكتمل إلى أن الروح قد أعد بالتالي صار الروح المكتمل– يو ٣٩:٧.

٢– الروح المكتمل هو الروح المُركب الذي يرمز إليه دُهن المسحة– خر ٢٣:٣٠–٢٥:

أ– في قيامة المسيح امتزج روح الله ببشرية المسيح، بموته وفعاليته، وبقيامته وقوته– في ١٠:٣.

ب– نتيجة هذا الامتزاج هو الروح المُركب والمكتمل ١٩:١.

٣– الروح المكتمل هو الله الثالوث الذي مر في المسيح بعملية التجسد والعيش البشري والصلب والقيامة– يو ٣٩:٧.

ب. يكشف الكتاب المقدس أن المسيح قد صار المسيح الروح– ١كو ٤٥:١٥:

١– من خلال موته وقيامته، صار المسيح الروح المُحيي وبذلك صار المسيح الروح الآية ٤٥؛ ٢كو ١٧:٣–١٨.

٢– وهكذا، يمكن أن نتحدث عن الحيز الإلهي والسري للروح المكتمل وعن هذا المسيح الروح– يو ٣٩:٧؛ غل١٤:٣؛ ١كو ٤٥:١٥.

٤. في اختبارنا، نصبح في الواقع جزءًا من الحيز الإلهي والسري للروح المكتمل والمسيح الروح يو ١٦:١٤–٢٠؛ ٢١:١٧–٢٣:

أ. نُصبح جزءًا من الحيز الإلهي والسري من خلال الولادة الإلهية؛ من خلال الولادة الجديدة وُلدنا في الحيز الإلهي والسري– ٥:٣–٦.

ب. نصبح جزءًا من الحيز الإلهي والسري من خلال المشاركة في حياة الله (الآية ١٥)، وطبيعته (أف ٤:١؛ ٢بط ٤:١)، وفكره (أف ٢٣:٤؛ في ٥:٢)، وكينونته (٢كو ١٨:٣؛ أف ٨:٣)، وصورته (٢كو ١٨:٣؛ رو ٢٩:٨)، ومجده (الآية ٣٠؛ عب ١٠:٢)،

وبنوته (أف ١:٥؛ رو ٨:٢٣)، واستعلانه (الآية ١٩)، وشبهه (١يو ٣:٢).

ج. نصبح جزءًا من الحيز الإلهي والسري ببنائنا في جسد المسيح– أف ٤:١٦:

١– جسد المسيح هو الحيز الإلهي والسري، وكلما تواجدنا في حقيقة جسد المسيح، أصبحنا في الحيز الإلهي والسري– رو ١٢:٤–٥؛ ١كو ١٢:١٢–١٣، ٢٧؛ أف ١:٢٢–٢٣؛ ٤:١٦.

٢– يمتزج المؤمنون إلى كيان واحد ليكونوا جسد المسيح السري–١كو ١٢:٢٤، ٢٧.

٥. كمؤمنين بالمسيح، أبناء الله، يجب أن نعيش في الحيز الإلهي والسري– رو ٨:١٦؛ يو ١٤:٢–٣، ٢٠؛ ١كو ١٥:٤٥؛ غلا ٣:١٤؛ ٢كو ٣:١٧–١٨:

أ. إن الحيز الإلهي والسري الذي ندخل إليه ونعيش فيه هو الحيز الإلهي والسري للروح المكتمل والمسيح الروح، نحتاج أن نتعلم أن نعيش في هذا الحيز الرائع– في ١:١٩؛ ٢كو ١٣:١٤؛ غلا ٣:١٤.

ب. في الحيز الإلهي والسري، نقبل الروح كالبركة الفريدة والكلية الشمول– الآيات ٢، ٥.

ج. في الحيز الإلهي والسري، نقبل نقل المسيح الصاعد وتزويد خدمته السماوية– أف ١:٢٢؛ عب ٨:١–٢.

د. في الحيز الإلهي والسري، نختبر خلاص الله العضوي– رو ٥:١٠.

ه. في الحيز الإلهي والسري، نعيش في ملكوت الله كحيز الجنس الإلهي–يو ٣:٣، ٥.

و. في الحيز الإلهي والسري، نعيش شركة الحياة الإلهية– ١يو ١:٣، ٧؛ أع ٢:٤٢.

الرسالة الثانية (تابع)

ز. في الحيز الإلهي والسري، نعيش حياة مسيحية عفوية وبلا مجهود وفقاً للوظيفة التلقائية لناموس الحياة– رو ٨:٢.

ح. في الحيز الإلهي والسري، نعيش حياة الصدق كتعبير عن الحقيقة الإلهية المُعلنة– ٢يو١، ٣يو١، يو ٤:٢٣–٢٤.

ط. في الحيز الإلهي والسري، نمتزج مع الله الثالوث المُعد للحفاظ على الوحدانية– ١٧:٢١، ٢٣:

١– الوحدانية الحقيقية هي في الله الثالوث– مت ٢٨:١٩؛ يو ١٧:٢١، ٢٣.

٢– الوحدانية الصادقة هي امتزاج المؤمنين مع الله الثالوث– ٢كو ١٣:١٤:

أ– للحصول على هذه الوحدانية، يجب أن يكون المؤمنون في الروح المكتمل المسيح الروح كالحيز الإلهي والسري.

ب– يكون المؤمنين واحدًا مع الله الثالوث في الحيز الإلهي والسري للروح المكتمل والمسيح الروح

٦. يجب على كل مؤمن أن يعيش في الحيز الإلهي والسري وأن يكون شخصًا إلهيًا وسريًا، إنسانًا لكنه يعيش إلهًا– غل٢:٢٠؛ ٢كو ١٠:١؛ ١٣:١٤:

أ. نحتاج أن نكون إلهيين ولكن بشرًا– ليس مجرد بشر بل بشر سريين؛ يجب أن يكون كل شيء في حياتنا إلهيًا وسريًا– يو ١٤:١٦–٢٠.

ب. أن نكون إلهيين يعني أن نفعل كل شيء مع الله، وبالله ومن خلال الله– ١كو ١٠:٣١؛ كو ٣:١٧.

ج. مثل الرب يسوع، يجب أن نبدو خارجياً جسديين ولكن إلهيين وسريين بشكل غير مرئي، نعيش آن معًا في الحيز المادي وفي الحيز الإلهي والسري– يو ٣:١٣؛ أف ٤:٢٠–٢١؛ عب ٤:١٦؛ ١٣:١٣.

الرسالة الثانية (تابع)

٧. «**حِينَئِذٍ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الآخَرُ. اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، تُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَتُتْرَكُ الأُخْرَى**»– **مت ٢٤:٤٠–٤١**:

أ. يمثل الرجلان والإمرأتان المؤمنين الأحياء في وقت المجيء الثاني للرب– رؤ ١٤:١، ٤.

ب. أن نؤخذ هو أن نُختطف قبل الضيقة العظيمة– مت ٢٤:٢١؛ رؤ ٣:١٠:

١– يُشير متى ١٢:٤٠–٤١ إلى الاختطاف السري، اختطاف المُستعدين، الناضجين– رؤ ١٤:٤.

٢– الفرق بين الذي يؤخذ والذي يُترك هو في النضوج؛ واحد يعيش في الحيز الإلهي والسري والآخر ليس كذلك– مت ٢٤:٤٠–٤١.

ج. تُظهر لنا كلمات الرب في متّى ٢٤:٤٠–٤١ أنه بينما ننتظر مجيئه ونتوقع أن نُختطف، نحتاج أن نكون أمناء في واجباتنا اليومية، وأن نعيش حياة بشرية متزنة وسوية إذ نعيش في آن معًا في الحيز الإلهي والسري للروح المكتمل والمسيح الروح قارن مع ٢تس ٣:٦–١٥.